

باب النعت | 11 ج 2 شرح الأجرومية | د. أمين قادري

أمين قادري

عربية الحمد لله رب العالمين نحمده تعالى حمد الشاكرين صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزم اذا شئت سهلا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك - [00:00:38](#)

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ايها السادة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. نعم شيخ عبد الرؤوف الصوت ناقص شوية جزاك الله خير بسم الله اوضح ان شاء الله - [00:00:58](#)

واضح ان شاء الله جزاكم الله خير نستأنف وايها السادة الافاضل التعليق على المقدمة الاجو الرومية في اصول علم العربية وقد كنا وقفنا في الدرس الماضي مع اول ابواب التوايع - [00:01:16](#)

وهو باب النعت ويمكن ان ننبه الى قضية وهي ان الاسماء قد تجمعها احكام في مجموعة فهناك اسماء تعتورها حالات الاعراب فترفع وتنصب وتجر وهناك اسماء تلزم وجها من الاعراب - [00:01:38](#)

كالمنصوبات وهناك اسماء لا تستحق اعرابا مخصوصا بانفسها. وانما اعرابها اعراب متبوعاتها. فهذه خاصة تسمى التوايع تسمى التوايع ومن شأن العقلاء كما يقول اهل العلم ان يجمعوا الشكل الى شكلها - [00:02:10](#)

وان يجمعوا النظم الى نظيره. فهذا الذي جعل العلماء يجمعون التوايع على اختلاف معانيها ودلالاتها في مجموعة واحدة او في باب واحد سمي بابا التوايع. باب التوايع. ومن محاسن المقادير ولطائف المصادفة ان يكون - [00:02:34](#)

حديثنا اليوم عن التوايع مواطئا لما سبق به شيخنا حفظه الله تعالى من الحديث عن حكم الاتباع عن حكم التابع في الفقه وليس حديثنا فيما سنخوض فيه ان شاء الله تعالى ببعيد عما ذكر الشيخ حفظه الله الا اننا ان شاء الله تعالى - [00:02:54](#)

وسنرى احكام هذه التبعية في الالفاظ بعد ان اكرمنا واتحفنا شيخنا بالحديث عن احكام التبعية في المعاني ونستحضر في هذا المقام تلك الكلمة العظيمة التي قالها الامام الشاطبي رحمه الله تعالى حين قال كل - [00:03:14](#)

صاحب صنعة يرى ملكوت الله في صنعته كل صاحب صنعة يرى ملكوت الله في صنعته. فقد رأينا بحمد الله تعالى وفضله ثم ببيان شيخنا حفظه الله ملكوت الله اي وحكمته وتديبره فيما انزل من الشريعة. ونجتهد ان شاء الله تعالى ان نرى هذه الحكمة العظيمة فيما علم - [00:03:34](#)

البشر من اللسان والبيان. فجعل فيهم هذه الظواهر التي هي ظواهر الاتباع. وكان الباب الاول الذي تعرضنا له هو باب النعت. وقد ذكرنا لكم ايها السادة ان النعت في عند النحويين هو الوصف - [00:04:00](#)

وهي الصفة وتختلف الفاظ النحويين في التعبير عنه والحقيقة واحدة. فيسميه البصريون صفة ويسميه الكوفيون نعتا ولا فرق. ولا مشاحة في الاصطلاح. قال المصنف رحمه الله تعالى قال باب النعت - [00:04:20](#)

قال النعت تابع للمنوع فاول ما ذكر المصنف هو الحكم. هو الحكم. وذلك لان هذا المقام الذي هو مقام المبتدئين آ لا ليس مطلوبا فيه ان نذكر الحقائق والماهيات بقدر ما يعيننا ويهمننا ان نذكر الاحكام اي ما ينبني عليه - [00:04:40](#)

اللفظ ما ينبني عليه حكم اللفظ. والا فالنعت من باب زيادة البيان كما ذكرنا هو التابع المشتق او المؤول بالمشتق الذي يؤتى به لتوضيح متبوعه. وتوضيحه لمتبوعه هو رفع لاحتمال - [00:05:03](#)

في باب المعارف وهو تقليل للاشتراك في باب في باب النكرات. وقد بينا الفاظ هذا الحد آ لفظا لفظا وشرحناها. قال المصنف رحمه الله قال النعت تابع للمنوع في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره - [00:05:24](#)

يقول العلماء ان النعت يتبع المنوع في اربعة من عشرة. ان النعت يتبع المنوع في اربعة من عشرة هذه العشرة ما هي؟ هي التي تسمى القرائن ثم القرائن. ما هي القرائن - [00:05:47](#)

الاول هو او القرائن الاولى هي الرفع ولا نذكر في هذا المقام لماذا؟ لان النعته باب اسماء. وليس باب افعى الذي بعد ذلك الافراد والتسمية والجمع بعد ذلك التعريف والتنكيل - [00:06:12](#)

بعد ذلك التذكير والتأنيث احسنت ضيف هذه هي القرائن العفو هي الرفع والنصب والجر والافراد والتسمية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير والتركيز الا انها وان كانت عشرة فهي اربعة اصناف واضح - [00:07:00](#)

ولا يمكن تجتمع قرينتان من صنف واحد لا يمكن للنعت ان يكون مرفوعا منصوبا. لا يمكن للنعت ان يكون مفردا مثنى. لا يمكن ان يكون معرضا منكرا ولا مذكرا مؤنثا - [00:07:41](#)

وبالتالي في كم قرينة يتبع منعوتة؟ في اربع قرن. هذا هو معنى قولهم ان النعت يتبع منعوته في اربعة من عشرة فيتبعه في واحد من اوجه الاعراب الثلاثة ويتبعه في واحد من اوجه العدد الثلاثة - [00:08:03](#)

ويتبعه في وجه واحد من تعريف او تمكين ويتبعه في وجه واحد من تذكير او تكليف فاذا قلنا مثلا جاء رجل يقول جاء رجل فاضل هذا صفر نحن نصف الرجل بانه فاضل جاء رجل فاضل. طيب فاضل - [00:08:32](#)

اولا مرفوع. ها؟ مرفوع. مرفوع بدليل انك لو قلت رأيت رجلا لقلت فاضلا. ولو قلت مررت برجل لقلت فاضل. اذا في وجه من ثلاثة في الاعراب ثم انها ان هذا المنعوت مفرد - [00:09:05](#)

وكان النعت تابعا له وكنا جاء رجل فاضل ولو قلنا جاء رجلا لقلنا فاضلان. ولو قلنا جاء الجان لقلنا فاضلون او فضلاء ويتبعهم اما في الافراد او التسمية او او الزوج. جيد. وتقول جاء رجل فاضل. نكرة نكرة - [00:09:27](#)

وانا قلنا جاء الرجل الفاضل وكذلك الشأن هنا قلنا جاء رجل فهو مذكر فقلنا فاضل ولو قلنا جاءت امرأة فقلنا فاضلة يقول يا فاضل وبالتالي فانه فان النعت يتبع المنوع في اربعة من من عشرة. جيد - [00:09:54](#)

كله موضع في كلام العرب الفصيح وجدتموه يخرج عن هذا الاصل الذي ذكرناه فانه يحتاج الى تحويلها فانه يحتاج الى بمعنى ان تجد مثلا مثلا المنعوتة مؤنثا ولنعت المذكرة الا انه في ذلك المقام يحتاج الى - [00:10:22](#)

الى تأويل يحتاج الى تأويل يجب ان نعلم ما الذي جعل المتكلم يخرج عن هذه عن هذه القاعدة؟ طيب التنبيه الثاني الان ان هذه القاعدة التي ذكرناها هي قاعدة تتعلق بالصفة او النعت الحقيقي - [00:10:51](#)

النعت نوعان. نعت حقيقي ونعت سببي نعتوا الحقيقي ونعت سبب اما النعت الحقيقي ما هو الذي تكون فيه الصفة مقصودا منها الموصوف الذي قبله مقصودا منها الموصوف الذي قبله. حين قلنا جاء رجل عظيم - [00:11:12](#)

من المقصود بهذا الوصف؟ الرجل هذا الوصف ولكن تأملوا معي ايها السادة رجل عظيم علمه مساكم الله بالخير. المقصود بالوصف والتخصيص هنا ليس هو الرجل وانما هو؟ العلم. العلم واضح - [00:11:46](#)

طيب هذا لا يسمى العقل حقيقيا وانما يسمى نعتا سببيا لماذا يسمى نعتا سببيا؟ لانه في الحقيقة نعت لشيء هو بسبب من المنعوت اليوم ما معنى بسبب منه ما السبب في اللغة - [00:12:17](#)

الحبل السبب السبب هو الحبل فليمدد بسببه بسبب الى السماء قال زهير قال وان يرقى اسباب السماء بسلمه الصبغ الضمير حين نقول جاء رجل عظيم علمه. هذا الضمير على من يعود - [00:12:48](#)

على الرجل فكان رابطا لهذه الكلمة بهذه كما يربط الحبل الشيء بالشيء. لذلك يسمى سبب ويسمى هذا النعت نعتا سببيا لانك ما وصفت المنعوت الاول وانما وصفت في الحقيقة شيئا هو بسببه - [00:13:19](#)

يقول جاء رجل عظيم علمه وتقول رأيت رجلا عظيما علمه وتقول مررت برجل عظيم علمه هو من حيث المعنى صفة لما بعده ولكن

من حيث حكم الاعراب هو تابع لما قبل - 00:13:43

انتم ترون انه يتبع ما قبل تفضل ومفعول به الاشياء تتميز كي ندرسوها كلها حنا نبدأو نميزو الان في اذهاننا النعت ثم حين تأتي

الاشياء الاخرى اذا حدث التدخل اللي في الكون ان شاء الله - 00:14:14

ان شاء الله اذا جاء رجل عظيم علمه. تفضل نقدر ونقولو جاء رجل ذو عا من عظيم اذا قلنا كذلك خلاص عاودنا ولينا الحقيقي لأنو

كلمة ذو حينئذ تولي وصف في اللفظ والمعنى لرجل حنا رانا نتكلمو على حالة خاصة - 00:14:35

كقوله سبحانه وتعالى يحكي قول المستضعفين قال ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها. الظالم اهلها. فهو بعث لما قبله ولكنه من

جهة المعنى وصف لما بعده للاهل طيب تأمل - 00:15:02

جاء رجل عظيم علمه. رأيت رجلا عظيم العلم. مررت برجل عظيم. علمي. علمه. عاد دائما علمه لانه علمه هو فاعل هاد الصفة لهاد

الصفة المشطة الان ايها السادة جاءت امرأة - 00:15:27

عظيم. عظيم علمها. جاءت امرأة. جاءت امرأة عظيم علمها طيب هاو الموصوف ما الذي تقف لم يتبعه في في التذكير والتحديث

لان المنعوت مؤنث ونعته مذكر فذلك ذلك على ان النعت السببي لا يشترط ان يتبع منعوته - 00:15:49

للتذكير والتأنيث اذا شوف معايا النعت ها في مزمّن هذه القرائن هذا النعت حقيقي واضح؟ طيب بالنسبة للحقيقي هل يتبعهم

في الرفع والنصب والجر؟ نعم هل يتبعه في افراد تسمية وجهه؟ نعم. في التعريف نعم في في التعريف والتنكير وفي التذكير

والتأنيث. نعم - 00:16:37

بالنسبة للنعت السببي هل يتبعه في الاعراب؟ نعم طيب في التفكير والتأليف؟ لا ولكن لا نديرو لكم واحد الرمز رياضي شوية لانه حنا

كنقولو لا يخشى ان يقال لا يجب يعني ما لا حنا لا يشترط قد يتبعه وربما لم يتبعه - 00:17:25

هاد العلامة كيديرو لها في الرياضيات هادو يعني يديرو زائد وتحت ويديرو ناقص بمعنى انه اختياري قد يتبعه وربما لم يتبعه طيب

الان جاء رجلان عظيم علمهما لا يتبعه صح؟ جاء رجلان عظيم علمهما - 00:17:50

رأيت امرأتين عظيم يلزم يتبعو فالاعراض رأيت امرأتين مفعول به منصوب. عظيما علمهما واضح؟ مررت برجال عظيم علمهم

برجال في الاعراب دايمًا يتبع اللي قبلو واضح دايمًا كيتبعنا فالتذكير والتأنيث يتبع اللي بعدو ا عفاو فالأفراد والتسلية والجمع يتبع

اللي باعوا عظيمين علمهم - 00:18:19

اذن في الأفراد والتثنية والجمع كذلك ليس بواجب جاء رجل عظيم علمه جاء الرجل العظيم علمه. جاء الرجل العظيم علمه. مررت

بالنساء العظيم المهم بمعنى انه في التعريف والتنكير يتبع - 00:18:58

ثلاثة زائد اثنين واحد اثنين ثلاثة ماذا يقال؟ يقال واما النعت السببي فيتبع منعوته في اثنين من خمسة يتبع منعوته في اثنين لأنو عندو

واحد منا وعندو واحد منو اذن تذكروا النعت الحقيقي - 00:19:28

يتبع منعوته في اربعة عشر والنعت السببي يتبع منعوته في اثنين خمسة يجب ان يتبعهم في وجه من الاعراب ويجب ان يتبعهم في

وجه من التعريف ولا يجب في السبب ان يتبعه - 00:19:56

في الأفراد والتسمية والجمع بل هو في ذلك تابع لما بعده ولا يجب ان ان يتبعهم في التذكير هذه هي الاحكام المتعلقة الحقيقي

واضح ان شاء الله ولذلك كما رأينا في الآية والمستضعفين - 00:20:20

كالرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية شوف مين هذه القرية مجرور مفرد معرفة مؤلف مجرور القرية.

مجرور. مفرد. معرف. مؤنث. مؤنث. طيب الظالمين مجرور. مجرور. ها - 00:20:49

هنا صح معرف مذكر لم يجمعه اذا فالذي يجب ان يتبعه فيه هو هذا هو هذا وهادوما ما راهوش واجب ولكن قد يقع ان يتبعه فيه.

واضح؟ هذا هو الفرق اذا ايها السادة بين - 00:21:31

الحقيقي واذا اطلق النعت هكذا من غير قيد فانه ينصرف دائما الى الى الحقيقي لانه هو الاصل. هو الاصل. اذا اذا اطلق النعت

ينصرف دائما الى الى الحقيقة. اذا قال رحمه الله قال النعت تابع للمنعوت في رفعه - 00:21:56

ونصبه وخفضه قال وتعريفه وتنكيره نعم. نعم هكذا تكون اوضح ان شاء الله باذن الله. يعني هذا الجدول تفضل سيد. نعم. ليس شرط ان تكون نعم. نعم عفوا. ليس شرط ان تكون ايه - [00:22:22](#)

نعم. نعم. مع مفرد مع المفرد. هذه مسألة ادق من هذا المقام الذي نحن فيه اللي هو وشنو اللي هو اذا اعمالنا المشتقات العاملة اللي هي اسم الفاعل واسم المفعول هل يشترط ان تطابق ما بعدها ام لا - [00:22:52](#)

فهذه مسألة تنتمي الى اعمال المشتقات. يعني ربما ان شاء الله تعالى اذا اذا درسنا مستوى اعلى قد نتعرض له. نعم رجلا مرفوعة هامة. نعم. جيد نعم هذا هو هكذا يقال. جيد. اذا بالنسبة للمثال الذي ذكره السيد اللي هو الظالم اهلها - [00:23:21](#)

هل هنا لانه الالفاظ في العربية لها احكام باعتبار اللفظ ولها احكام باعتبار المعنى. والاهل من جهة اللفظ مفرد لماذا؟ علاش مفرد نعم؟ حتى الجمع قد يجمع. هو صاحب الاستدلال طيب. هو في الحقيقة يقال اهل مفرد. لانه ليس - [00:23:46](#)

ففيه امارة على الجمع. هذا لا يستدل به هذا لا يستدل لماذا؟ رجال جمع ولا مفرد؟ ويقال رجالات اذن ماشي ضروري انو الحاجة لي عندها جمع فهي مفرد. لأنو الجمع قد يجمع ويسمى هذا جمع الجموع. ولكن الصواب ان يستدل على انه مفرد بأن نقول -

[00:24:14](#)

ليس فيه امارة على الجمع. ما فيها واول او يأولون وما فيهمش ما عندوش وزن من اوزاني من اوزان الجمع. لأنه على وزن فعل ووزن فعل من اوزان المفرد ليس من اوزاني الجمع. تقول يدل على جمع - [00:24:39](#)

اقول لك نعم بارك الله فيك. وهنا تتفرع مسألة جلية. ما هي؟ اذا اعدت عليه ضميرا يعيد عليه ضميرا بالافراد ام بالجمع؟ وجهان في العربية وجهان في العربي اذا عاد عليه ضمير جاز ان يعود عليه ضمير بالافراد يقول العلماء باعتبار لفظه. وجاز ان يعود عليه ضميره

- [00:25:02](#)

باعتبار معناه فيكون جمعا. ومن اكثر الالفاظ التي تجري عليها هذه القاعدة من وما الاسماء الموصولة ولذلك في القرآن الكريم ومنهم من يستمعون اليك ومنهم من يستمع اليك صح هو حنا واش نعرفو مادام من موصول. لابد له منه. من صلة. ماذا قال ابن مالك؟ قال وكلها يلزم - [00:25:31](#)

بعده صلة على ضمير لائق مشتملا. طيب اي الضميرين يليق به ضمير المفرد او الجمع كلاهما لماذا؟ لأن من للواحد والجماعة للواحد والجماعة. ولكن السؤال لفظ من مفرد ام آ جمع - [00:26:04](#)

لفظها شوف السؤال مليح واش غادي نقول لفظ من؟ مفرد ام جمع لفظه ماغاديش نتكلم على معناه لفظه لفظه. مفرد فكيف يجمع؟ هناك شيء في العربية تسمى يسمى ابواب في العربية يسمى حكاية الاستفهام - [00:26:27](#)

حكاية الاستفهام. وهذا الباب هو باب حجازي وليس بابا تميميا ليس بابا نجديا. اهل الحجاز كانوا يتكلمون به شوف تقول لرجل لشخص تقول له جاء زيد يقول لك من واضح؟ طيب. تقولوا جاء الطالبان. واش يقول لك؟ - [00:26:52](#)

يقولك منال فيثنون هذا اللفظ تقول له جاء الطالب قلت منون تفاهمنا شفت المقصود؟ هذا يسمى باب حكاية الإستفهام عند العرب. وهذا الباب للأسف للأسف من الأبواب التي اختفت تدريجيا من - [00:27:19](#)

ابواب النهو اين تجدون هذا الباب؟ تجدونه في المؤلفات القديمة في كتاب سيبويه مثلا تجدون هذا الباب اما في اخر الجزء الثاني او اول الثالث تجدون هذا الباب يسمى باب الاستفهام ومن بعد واش تقولوا تقولوا رأيت زيدا يقولك من تقولوا رأيت الزيد - [00:27:41](#)

كاينة واش يقولك لا لا يقولك ملايين يجري عليه حكم التسمية وحكم الإعراب هي تنين تقولوا رأيت الزيدين يقولك منين صح؟ ما نعرفوش العربية حنا وصدق شيخنا قال لك حنا قبال ما نفهموش العربية واضح؟ هذه اشياء اختفت زالت من - [00:27:58](#)

وهي من وهذا قبائلي في تقدير عربي. واضح ان شاء الله ايها السادة واضح؟ وجدت فائدة وانا اقرأ في شرح ابن عقيل ذكر ابن عقيل رحمه الله آ مسألة او فائدة لغة في لفظة ثم قال وهذا ذكره الفاسي في شرح الشاطبية - [00:28:20](#)

وهذا ذكره الفاسي في شرح الشاطبي. من الفاسي شرح الشاطبية ابن ازرو هو ابن اجرم واضح؟ اذا فابن اج الروم فاسي هو هو الصنهاجي ولكنه فاسي يعني. نعم. لا هو هو اصلا هو من المغرب الاوسط - [00:28:47](#)

ولكن الظاهر انه مولده ومنشأه كان بفاش. احنا لماذا نغلب انه انه جزائري؟ لانه صنهاجي. ومع معلوم ان ان الصنهاجة كانت تستوطن المغرب الاوسط. وان كتامى كانت تستوطن المغرب الاقصى. وان زناتة كانت - [00:29:09](#)

تستوطنوا المغرب الادنى الى المشرق. ولذلك زناتة تجدونها كثيرا في تونس وفي ليبيا الى اخره. وعامة الصنهاجيين كانوا في المغرب الأوسط اذن لفظ من لفظ مفرد لفظه ولكن معناه يحتمل الافراد والتسمية والجمع. لفظ اهل مفرد - [00:29:29](#)

لفظه مفرد ولكن معناه معناه جمع معناه جمع. وهذه هذه الفاظ موجودة في حين تقول جيش مفرد ام جمع؟ قصده مفرد ومعناه هاد ومعناه جيش. بالصحة والراحة. اه معناه جيش معناه جمع. اقتتلوا - [00:29:56](#)

جزاكم الله باعتبار ان كل طائفة جمع. واضح ان شاء الله؟ نعم؟ الناس كلمة الناس مسألة اخرى هي الالفاظ المجموعة التي لا مفرد لها من لفظها. كقولهم مثلا نساء مفردة - [00:30:17](#)

امراة ليس له مفرد من من لفظه صح؟ هذي هي زمان كان واحد من اساتذتنا الافاضل مع كل الاحترام يعني للطالبات الفاضلات اللاتي هن اخواتنا وبناتنا. كان يقول لنا هذا دليل عجيب - [00:30:37](#)

جيب على طبيعة المرأة. يقول لك المراكي تكون وحدها تكون مرا؟ عادي نهار يجتمعن يتحولن يعني ينصرنا شيئا اخر هذه. فالحاصل انه ليس له مفرد من من لفظة طيب لفظ ناس - [00:30:55](#)

هل له مفرد من لفظه انسان انسان يجمع على اناسي انسان يجمع على انسي اذا فهذه مسألة ثانية وهي مسألة الالفاظ التي ليس لها مفرد من لفظها اما التي كنا بصدها فهي مسألة - [00:31:14](#)

اللفظ المفرد الذي معناه جمع. فيرد عليه الضمير بالافراد باعتبار لفظه ويرد عليه الضمير جمعي باعتباري باعتبار معناه. جزاكم الله خير. ان شاء الله واضح اه استاذ عبدالله. جزاكم الله خير. اذا قال تقول قام زيد - [00:31:41](#)

في دون العاقل قام زيد العاقل وهنا هذا المثال سيوضح لنا سبب المسألة التي اتى بها بعد ذلك وهي انه بعد ان فرغ من التمثيل هو هو عالج بابا النعتين في سطرين ثم بعد ذلك انتقل الى مسألة اخرى تماما وهي ما هي انواع - [00:32:01](#)

معارف شوف اكثر الباب اذا رأيتموه ايها السادة يعني اسطره الستة او الخمسة الباقية هي في باب المعارف وليست في باب النعت وليست في باب النقل وهو تعمد تعمد ان يذكر آا المثال اولا بالتعريف - [00:32:27](#)

ثم تعمد ان يذكر هذا المثال قام زيد العاقل. ما هو السبب؟ السبب ان قوله قام زيد العاقل وان كان النعت والمنعوت فيه معرفتين فان جهة التعريف فيهما مختلفة. لان زيدا علم - [00:32:48](#)

العالم والعاقل محلا معرف بالالف واللام. وهذا يعلمنا قاعدة في باب الوصف وهو انه لا يشترط ان يوافق ان نعت منعوته في جهة تعريفه ان كان معرفتين. لا يشترط ذلك. المهم انه يكون - [00:33:09](#)

معرفة معرفة معرفة معرفة. واضح ان شاء الله؟ جيد. بقيت مسألة اخرى نتعرض لها في حينها ان شاء الله. يقول تقول قام زيد العاقل رأيت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل. وانتم ترون ايها السادة انه لم يتعرض للنعت السبب - [00:33:31](#)

فهذا يقوي عندنا انه اذا اطلق النعت من غير قيد فالمراد منه النعت الحقيقي الحقيقي. طيب الان ما دام يتبعه في تعريفه وتنكيره فقد احتجنا ان نعرف المعارف وانكرات او التعريف والتنكير - [00:33:53](#)

اولا انك يا ره اه هو كل اسم شائع في جنسه هو كل اسم شائع في جنسه. حين نقول قلم فان هذه الاقلام كلها تستحق هذا الاسم على جهة التكافؤ والاستواء. قلم قلم قلم - [00:34:13](#)

فهو يصدق على كل افراد هذا الجسم. هو اسم شائع في جنسه واما المعرفة فهو الاسم المخصوص من جنسه اذا قلت اعطني القلم فهذا يدل على ان المتكلم قد اراد قلما مخصوصا من جنسه - [00:34:45](#)

اعطني القلم. وهذا عين الفرق بين قولك اعطني قلما واعطني القلم. ومن هنا نفهم تعنت بني اسرائيل حين قال لهم موسى عليه الصلاة والسلام ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:35:11](#)

بقرة صح تقدر يجينا واحد يتفلسف شوية ويقولك بالصحة لم يخاطبهم بالعربية. نقولو ولكن مسألة التعاريف والتنكير في دلالتها لا

تختلف بين اللغات هذه مسألة تسمى كلية لسانية بالفرنساوية يسميو لهم يعني تلك الكليات التي لا تختلف باختلاف اللغات. فاللغات كلها - [00:35:30](#)

فيها فيها المعرفة والنكرة في الفرنسية عندك وعندك في الانجليزية عندك اه وعندك فالحاجة الى التعريف والتنكير حاجة قائمة في نفوس بني ادم. فمن اجل ذلك استوت اللغات في ايجادها وان اختلفت في الفاظ الدلالة عليها تختلف اللغات. والله تعالى اعلم. الله يحفظكم يا شيخنا بارك الله فيكم - [00:35:57](#)

اذا فقلوه سبحانه وتعالى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. بقرة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ولذلك ماذا قال انس رضي الله تعالى عنه والحديث يروى كذلك مرفوعا؟ قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا - [00:36:31](#)

على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك منازلهم في الديارات والصوامع. اها. اهو ملك النبي صلى الله عليه وسلم كانه يقول ها هم ها يعني ليس بالشئ الذي نحكيه لكم من الزمن الغابر انهم بين بين اعينكم فتلك منازلهم بالصوامع والديارات - [00:36:55](#)
او الديارات والصوامع او كما قال صلى الله عليه وسلم. رهبانية. رهبانية ابتدعوها. فهي رهبانية. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي لقد كانوا في فسحة بقرة صح ولا لا؟ يعني اي شئ ضخم يقولموه يصلح - [00:37:16](#)

لا شددوا ما معنى شددوا؟ اي انهم لم يرضوا بالشئ فابتلاهم الله بالخصوص. قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا لا ذكر عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. ما زال. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها؟ فاتتهم الباقعة - [00:37:38](#)

قال انه يقول انها بقرة صفراء يقول وهب بن منبه رحمه الله يشع او تشع صفرتها كأنها الذهب لماذا ابتلوا بهذه البقرة الصفراء؟ جزاء لهم على عبادتهم العجل. ولذلك اهل العلم يقولون انما امروا ان يذبحوا البقرة التي في قلوبهم - [00:38:00](#)

يعني حين امروا بذبح البقرة علاه البقرة خاصة وعلاه صفراء خاصة؟ لأنها كانت معبودة فرعون وقومه. فهم حين خرجوا من مصر لم يزل في قلوبهم اثر من ذلك الشرك. فامرهم الله عز وجل ان يذبحوها ليذبحوا بها - [00:38:30](#)

البقرة التي في قلوبهم قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا الشاف فيكم. ربي قال لكم بقرة فلم ترضوا ذلك. فأعطاهم الله ثلاثة وهي اصعب. قال انه يقول انها - [00:38:50](#)

فقرات لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث. تعرف وش حب يقول؟ حب يقول الان الوصف ماهوش عيني ميداني. ماتخدمش والاصل ان البقرة تعمل مخلوقة لله. فكيف تدرك بقرة كهذه؟ بالمعاذ - [00:39:08](#)

والممارسة فقال الله سبحانه وتعالى يحكي قولهم قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون. وقصة بقرة بني اسرائيل قصة عظيمة فيها فوائد عجيبة جدا جدا. منهج ولذلك كتب احد الدكاترة الجزائريين مقالا رائع - [00:39:28](#)

يعني خلاصته ان قصة بقرة بني اسرائيل قد انزلها الله عز وجل ليعلمنا ان نخالف بني اسرائيل في سوء اعتقادهم وسوء تعبدهم وسوء تربيتهم في هذه الشعب الثالث في سوء اعتقادهم - [00:39:48](#)

لماذا؟ لأنو في مسألة اخرى شيخنا قال لك تعنتو لأنهم ترددوا خشوا ان يذبحوها وهذا يدل على اي شئ؟ على شرك شرك المخافة على الشركة المخاوف مازال في قلوبهم شرك المخاف. قال لك وسوء تعددهم لعدم اقبالهم بالطاعة - [00:40:09](#)

والانقياد لامر رسولهم اذبحوا بقرة بقرة. وسوء ادبهم في قولهم في اول القصة اتخذونه وفي قولهم في اخر القصة قالوا الان جئت بالحق. تعرفوا ايش عم يقول؟ لازمه ان ما جئت به اولا ليس بحق - [00:40:32](#)

ونسأل الله السلامة والعافية. هذا على كل حال استطراد في هذه القصة. اذا هذه المعرفة وهذه الذاكرة. والمعرفة التي هي المخصوص من جنسه. طبعا مسألة مهمة. التعريف والتنكير يجريان على الاسماء - [00:40:52](#)

دون الافعال والحروف. التعريف والتنكير حكمانية يجريان على الاسماء. لا يجريان على الافعال ولا يجريان على الحروف واذا سمعتم عالما يقول لان الفعل نكرة. هذه عبارة موجودة عند بعض اللوحات. فلها معنى اخر. من اراد ان يتوسع فله ان يبحث. والا -

[00:41:12](#)

مستواها يعني اعلى قليلا وفيها بحث اذا هذا التعريف والتنكير. والمعارف التنكير جنس واحد. لماذا؟ لان التنكير عدم عدم

التخصيص والعدم وقد ذكرنا هذه القاعدة من قبل العدم لا لا يتفاضل. العدم لا يتفاضل. الوجود يتفاضل. ولذلك كان - [00:41:37](#)

المعارف انواعا. قال المصنف رحمه الله والمعرفة خمسة اشياء. ابن مالك رحمه الله يقول ستة ومن العلماء من قال المعارف سبعة ومن العلماء من قال المعارف ثمانية وهو اقصى اكثر ما قيل ان المعارف ثمانين. ومذهب المصنف في ان المعارف خمسة هو مذهب سيبويه. رحمه الله. فسيبويه في اول الثاني من - [00:42:02](#)

اذا به حين ذكر المعارف ذكر انها خمسة. قال الاسم المضممر وهو يعني بذلك الضمير نحو انا وانت هذه اسماء مضمرة سواء كانت هذه الضمائر متصلة ام منفصلة بارزة ام مستترة - [00:42:32](#)

والاسم العلم وهو الذي يدل على مسماه بلا قيد بلال قيد الاسماء تدل على المعارف تدل على مسمياتها بقيد مثلا الضمير كيف يدل على مسماه؟ باي قيد؟ ضمير بسبقه في الكلام - [00:42:58](#)

لأنونا كي تقول رأيت. يجب ان تكون قد ذكرت هذا المرئي من قبل. فهو معين بسبقه في الكلام الاسم المحلى بال يدل على مسماه بال بقيد ال. الاشارة اسم الاشارة يدل على مسماه بقيد الاشارة - [00:43:28](#)

وقيد الاشارة يقتضي الحضور او ما هو في في قيمة الحضور فيما في معنى الحضور كقوله سبحانه وتعالى ان هذا لهو البلاء والبلاء ليس بشيء يشار اليه. ولكن لما كانت القصة كلها محكية بمقام يعني مرئية قال الله - [00:43:48](#)

الله عز وجل ان هذا لهو البلاء المبين. اذا كلها هي معارف بقيد تدل على مسمياتها بقيد واما العالم فهو يعبر عن مساهة بلا قيد حين نقول فلان محمد قال مثلا شيخنا حفظه الله تعالى الشيخ عبد الرحمان - [00:44:08](#)

خلاص هذا لا يحتاج قيدا لا يحتاج قيدا يعبر به عن شيخنا حفظه الله تعالى حاضرا وغائبا منظورا اليه او مخضوضا الطرف عنه. وهكذا واضح ان شاء الله. في النحو - [00:44:28](#)

مثل هذين الشابين الظرفين هداك النهار ضربت بيهم مثال او قريب يخرجوا للكتب المدرسية باسمائهم قالك الإصلاح التربوي الجديد تاع وزارة التربية. يكون فيه ياسين وجمال. ان شاء الله تعالى. ان شاء الله - [00:44:48](#)

دايما يضرب ولذلك آآ مدح آآ احد آآ احد الشعراء مدح رجلا معروفا وهو الامام ابو البيون الكندي زيد بن الحسن الكندي فمدحه ماذا قال له؟ قال يا زيد زادك ربي - [00:45:08](#)

من مواهبه نعم ما يقصر عن ادراكها الامل لا بدل الله حالا قد حباك بها ما دار بين النحات الحال والبدر. النحو انت احق العالمين به. اليس باسمك فيه يضرب المثل هذه هذه والله تعالى اعلم. اذا اه قال - [00:45:27](#)

والمعرفة خمسة اشياء. قال الاسم المضممر نحو انا وانت. قال والاسم العلم وقد بينا العلم ما هو؟ ما يعين مسماه بلا قيد ولذلك قال ابن مالك قال اسم يعين المسمى مطلقا اي بلا قيد. علمه كجعفر وخرنق - [00:45:53](#)

قال والاسم العلم والعالم في كلام العرب ما العلم؟ الجبل الجبل هذا هو العلم ومن اياته الجواني في البحر كالاعلام كالجبال. كالجبال اه ماذا قالت اه الخمسة ترثي اخاها صخرا قالت وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في رأسه نار - [00:46:12](#)

لانه علم في رأسه نار. والزمان كانت الناس توقد على رؤوس الجبال. لتتنقل الرسائل مثلا كانوا يديرو ما يسمى حاليا في العلوم العسكرية. لي عس الرائد لي عس على البلد. فإذا رأى جيشا مقبلا ماذا - [00:46:41](#)

اصنع يوقد على رأس الجبل نارا فيعلم اهل المدينة ان الخطر محقق او مقبل. اذا قال والاسم العلم كزيد نحو زيد ومكة. وهذا يدل على ان الاعلام لا تختص بالاشخاص. وانما قد تكون الاعلام - [00:47:01](#)

ذلك على الاماكن. قال كزيد ومكة. قال والاسم المبهمة. والمراد بالاسم المبهمة ما يتعين بالاشارة اليها. ولذلك الاسم المبهمة هو اسم الاشارة. هو اسم الاشارة. نحو هذا وهذا قل لي راهو يهضر على المعارف. فكيف يدخل في المعارف اسم مبهمة. الإبهام اشد درجات التنكير - [00:47:21](#)

كيف يكون مهم؟ قالك انما هو مبهمة اذا كان مجردا من سياق فاذا دخل في سياق فهو من اشد المعارف تعريفا. علاه ؟ ولذلك من التصرفات الغريبة تاع الطلبة انو مثلا احيانا الطالب تريد ان تسأله فتقول له انت يقول لك انا - [00:47:52](#)

يا خويا ان لم تعي ان الاشارة من المعارف رانا في حصلة كبيرة. خاصة ان كان وحده. واحد وحده تقولوا ارواح. يقولك شكون انا واضح؟ اذا فالاسم المبهمة انما هو مبهم لانه صح في الواقع. ماكاش حاجة هو اسمها هذا - [00:48:13](#) ما كانش حاجة كايين زايد وعمر وكذا بالصح ما كانش واحد اسمو هذا. هذا يمتلى دلالة بحسب المشار اليه. فاذا اشرنا الى هذا السيد الفاضل قلنا هذا. صار هو المعني. فاذا اشرت الى هذا الفتى الظريف فقلت هذا. صار هو المعني الان. واضح؟ فهو اسم مبهم -

[00:48:33](#)

قائمة فقهية السياق والسباق محكم ما شاء الله جزاكم الله خيرا شيخنا بارك الله فيك. الامام احمد رحمه الله في زمانه لما تكلم هو واهل زمانه عن اية المعية ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم - [00:48:53](#)

ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم. لما اراد ان يتكلم عن المعية ناقشوه في قضية المعية ماذا قال قال قرأنا قبلها وما بعدها. فانها افتتحت بعلم واختتمت بعلم - [00:49:12](#)

فدل ذلك على ان هذه المعية هي معية العلم وليست معية الذات. فالله سبحانه وتعالى عال على خلقه عالم وانما هي معية العلم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اي بعلمه سبحانه وتعالى. واضح؟ فهذا من اعتبار السياق - [00:49:27](#)

انظر ماذا قال؟ قال اقرأ ما قبلها وقرأ ما بعدها فانها افتتحت بعلم واختتمت واختتمت. اذا بالواقع صرت نعم شيخنا. وهو بائن. جزاكم الله خير. بارك الله فيكم. ولكن يقال مع القمر. وعلاش؟ لأن اثره معك في كل حين - [00:49:46](#)

وهو تنويره. اذا قال والاسم المبهمة قال نحو هذا وهذه وهؤلاء. قال والاسم الذي فيه الف وهذا الاسم لا حاجة بنا الى الاطالة فيه. فقد سبق معنا. وقد فرعنا الى تعريفية وموصولة - [00:50:08](#)

ايه ده وقسمنا الزائدة الى لازمة وغير لازمة وقسمنا التعريفية الى جنسية واستغرافية وعهدية وقسمنا العهد الى عهدين ذكرين وذهنين وحضوري. ها؟ يعني ينبغي ان ان ترجعوا الى هذا الدرس لتجدوا كل هذا التفصيل ان شاء الله. قال والاسم - [00:50:28](#)

الذي فيه الف واللام نحو الرجل والغلم. قال وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة سؤال بحسب المعارف عند ابن مالك ما الذي ينقص الموصول الذي والتي واللذان واللتان والذين واللاتي واللائي ومن وما هذا اللي خاص طيب - [00:50:48](#)

طيب هل هذا من من غفلة المصنف عنه؟ هذا غير مظنون به رحمه الله تعالى. وانما لهذا الامر احد تخريجين التخرير الاول ان يكون من الاسم المبهمة. لماذا؟ لان تعيينه بحسب ما يتبع - [00:51:17](#)

والتخرير الثاني ان يقال انما لم يعد من بين هذه الاسماء. لانه لا يستقل الموصول ما يمشيش وحدو صح ولا لا؟ الموصول ما يمشيش وحدو. الموصول يمشي مع صلتة. يلزم دائما جملة بعدو. تقول جاء الذي اكرمته - [00:51:35](#)

ولكن هل يمكن ان تقول جاء الذي ورأيت الذي ومررت بالذي لا يكتفى به. فهو وان كان معرفة بالنظر الى المعنى فهو مفتقر ترون الى ما بعده. وما كان مفتقرا صعب ان يعد ان يعد من المعارف. واضح ان شاء الله؟ والا فالذين اه - [00:51:58](#)

او في مسلك ابن مالك رحمه الله في تقرير في تقرير عفا المعارف يعود دون المعارف ستة ويزيدون الموصول. وهناك من زاد سابعا ما هو قالوا هو المنادى اذا كان نكرة مقصودة - [00:52:18](#)

اذا قلت يا رجل او نكرة ولكن لما كان نكرة مقصودة عين صح؟ عين عين المراد منه. عين المخاطب. فعدوه فعدوه سابعا. جيد. اذا قال رحمه الله فما اضيف الى واحد من هذه الاربعة - [00:52:43](#)

ثم قال والنكرة كل اسم شائع في جنسه. اي لا يختص به فرد عن فرض. فهو يصح ان يسمى به كل واحد قال لا يختص به واحد دون اخر. قال وتقريبه - [00:53:06](#)

وتقريبه. وهذا يدل ان الكتاب هذا تعليمي. وتقريبه. يعني الان انا احتاج ان اقرب لك النكرة. لماذا؟ لماذا؟ لان معارف عليها علامات فالاستدلال عليها بعلماتها ولكن المشكل انو النكرة هو ما ليست فيه علامة - [00:53:24](#)

كيما العلامة العدمية تاع الحرف. بالنسبة والفعل. فكيف يهتدى اليه؟ انظر ماذا قال؟ قال وتقريبه كل ما صلح دخول الف واللام عليه نحو الرجل والفرس. اذا كل كلمة صلح ان يدخل عليها - [00:53:46](#)

الالف واللام فهي قبل دخول الالف واللام نكرة. فهي قبل دخول الالف واللام نكرة جيدة اه نقدر نزيدو شوية الشيخ عبد الرؤوف نقدر نزيدو شوية؟ ان هذا ختام باب المعارف. شيخنا الأمر اليكم يعني في الله ابدأ - [00:54:05](#)
انتم عندكم واجب الوقت كما يقال جزاكم الله خيرا أسأل الله ان ينفك بكم. وقد تشرفت يعني بحضوركم. غير ولا نزيدو خمس دقائق غير خمسة وعشرين. ان شاء الشيخ ان يصبر معنا خمس دقائق. طيب الان ما الذي جعل المصنف رحمه الله تعالى يلحق باب التعريف والتذكير باب النعت - [00:54:28](#)

لانه احوج ابواب النحو اليها احوج ابواب النحو اليه باب التعريف والتذكير. ومن بين من بين التوابع من باب التوابع الذي يتبع في التعريف والتذكير هو النعت ولكن باب العطف مثلا لا يحتاج الى المطابقة في التعريف والتذكير بين المعطوف - [00:54:51](#)
والمعطوف عليه تقدر تقول جاء زيد ورجل اخر. صح؟ تقدر تبدل. تقدر تبدل. نكرة من معرفة ومعرفة من نكر. ولذلك تأمل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله من قال حين يسمع النداء. اللهم - [00:55:14](#)
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا صلى الله عليه وسلم. الوسيلة والفضيلة وابعثوا ما شي المقام. قال وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته شفت كيفه؟ قال مقاما محمودا لك يا رهب. ثم ماذا قال بعد ذلك؟ قال الذي هل هو نعت - [00:55:34](#)
لا تنعت نكرة بمعرفة. ها؟ صح فمع فإذا الذي هذا ماذا يعرب لا هو اسم موصول ولكن ما موضعه من الاعراب؟ بدل. اذا فالبديل لا يحتاج ان يتبع المبدل منه في تعريفه وتذكيره. واضح؟ اذا - [00:56:02](#)
اكثر التوابع حاجة الى باب التعريف والتذكير هو النعت. ولذلك اتبعه المصنف به. وهذا من حسن صنيعه. ومن حذقه في هذه الصنعة رحمه الله. ثم قال باب العطف العطف في اللغة معناه الرجوع. يقال ان عطفا - [00:56:21](#)

اي استدار راجعا. ولذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم لما كان في حنين يوم حنين وانهزم المسلمون ويوم حنين اذ اعجبتكم كسرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ولم يثبت - [00:56:40](#)
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا. وكان العباس رضي الله تعالى عنه اخذا بلجام بغلته صلى الله عليه وسلم من جانب. وابو سفيان الحارث من جانب اخر. وكان العباس رضي الله تعالى عنه رجلا صيتا. يعني رفيع الصوت. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عباس - [00:57:01](#)
نادي اصحاب الشجرة يعني الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت. وفي رواية على الا يفروا يوم الحديبية. كيف كيف تبايعون يومئذ ثم تنهزمون اليوم قال نادي اصحاب الشجرة فنادي العباس رضي الله تعالى عنه باعلى صوته قال يا اصحاب الشجرة - [00:57:21](#)

وكان رجلا صيتا وكيقول لكم صيتا يلزم تفهموها سينمائيا كيما يقولو الناس الحرب. السيوف الجمال تغو. الخيل تسهل. الناس هاربة وتعيط. ما كانش واحد اللي يهرب سكييتي كي تهرب تعيط. وناداهم وسمعه. فدل كذلك على علو صوته من جهة وعلى يقظة قلوبهم من جهة اخرى. لانه صح الخواف في - [00:57:43](#)

فديك اللحظة تعيط لو ما حتى بالميكروفون ما يسمعكش. ولكنهم رضي الله تعالى عنهم رجعوا الى ما كان قارا في قلوبهم. من وجوب نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم - [00:58:09](#)
ثم الى ما جبلوا عليه من الشجاعة. قال يا اصحاب الشجرة ماذا يقول الوصف؟ الله اكبر. قال فانعطفوا عليه انعطاف البقرة على ولدها هاديك البقرة لي في لحظة معينة دور ما تصيبش آآ - [00:58:19](#)

ما تصيبش وليدها انا برك كيف تستدير كيف ترجع لتبحث عنه؟ قال كذلك انعطفوا وهذا هذا من من بديع التشبيه. اذا فالعطف والانعطاف ما هو نعم هو الرجوع هو الرجوع والعطف مطلق الجمع - [00:58:36](#)
مطلق الجمع. في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا الحديث مع الشيخ قوله انه صلى الله عليه وسلم نهى عن التولة. وقال الرقي والتائم والتولة شرك. التولة هي الذي يسمى اه بين الناس بسحر العطف والصرف - [00:58:55](#)
يعني ان يسحر رجل وامرأة ليجمع بينهما او يصب. اذا ما معنى سحر العطف الجمع واضح؟ هذا هو العطف كل هذا نعم نعم هو هو

في الغالب يعني آآ يفعل للازواج اما للتفريق يعني اما لتفريق المتوادين او - 00:59:15

في جمع المتنافرين يسمى الدراهم هذا تعريفه في اللغة نملي فقط تعريفه في النحو ان شاء الله واما العطف في في النحو فهو اتباع لاحقا لسابق بواسطة واتباع لاحق لسابق بواسطة. السؤال بين النعت والمنعوت كايين واسطة؟ ما كانش واسطة. جاء رجل فاضل.

ولكن بين - 00:59:39

بين المعطوف والمعطوف عليه لابد من حرف من حرف عطف. اذا هذه الواسطة ما هي؟ هي حروف العطف. العطف نوعان عطف بيان وعطف نسق والمصنف رحمه الله سيحدثنا عن عطف النسق ولذلك سنقتصر عليه في الدرس المقبل ان شاء الله. شرفت بلقائكم

وسعدت بسماعكم. جزاكم الله تعالى - 01:00:19

واشكر لشيخنا حفظه الله صبره واکرامه لمحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عربية القلب وروحي - 01:00:41